

مخبر رأس المال البشري والأداء
Human Capital And Performance Laboratory

----- توصيات الملتقى -----

تم اختتام يوم 17/12/2025 فعاليات الملتقى العلمي الوطني الذي يحمل عنوان : دور المعايير الدولية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (INTOSAI) في دعم الأداء الحكومي – متطلبات التطبيق وتحديات الواقع – بتنظيم مشترك بين:

- مخبر رأس المال البشري والأداء و وحدة البحث PRFU N°: F01L01UN16032023000
- المصف الوطني للخبراء المحاسبين

برئاسة الدكتور بوعلام بلقاسم ، بمشاركة متميزة من مجموعة من باحثين و أساتذة و مهنيين من مجلس المحاسبة و من مصف الخبراء المحاسبين و طلبة الدكتوراه الذي نتمنى لهم جميعا التوفيق و السداد في أعمالهم و الرقي بإنجازاتهم .

وبناء على المناقشات العلمية، ونتائج الدراسات، والمدخلات المقدمة (50 مداخلة) خلال أربع جلسات علمية، توصل المشاركون إلى مجموعة من التوصيات العملية التي من شأنها الإسهام في تحسين الأداء الحكومي وترقية المنظومة الرقابية والاقتصادية، ونورد أهمها كما يلي:

← تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بما يضمن انسجامه مع معايير INTOSAI ، مع مراعاة الخصوصيات الوطنية.

← تكريس مبادئ الاستقلالية الوظيفية والمؤسسية للأجهزة الرقابية، باعتبارها شرطا أساسيا لفعالية تطبيق معايير INTOSAI.

← إدماج معايير INTOSAI ضمن السياسات العمومية للإصلاح المالي والإداري، وربطها بأهداف الحكومة الرشيدة والمساءلة.

← تعزيز برامج التكوين والتدريب المستمر لفائدة القضاة، المدققين والمراقبين العموميين في مجال معايير INTOSAI والتقنيات الحديثة للتدقيق.

← اعتماد مقاربات رقابية قائمة على المخاطر (Risk-Based Audit) بما يتوافق مع التوجهات الحديثة لمعايير INTOSAI

← تعزيز آليات التنسيق والتكميل بين مختلف الأجهزة الرقابية الوطنية لتفادي الإزدواجية وتحسين مردودية العمل الرقابي.

← تسريع وتيرة التحول الرقمي داخل الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة، من خلال اعتماد أنظمة معلومات رقابية متكاملة.

← استغلال التقنيات الحديثة (تحليل البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي) في دعم عمليات التدقيق وتحسين جودة المخرجات الرقابية مع ضمان أمن المعلومات وحماية البيانات في ظل التوسع في استخدام الأنظمة الرقمية.

← تعزيز التعاون الإقليمي والدولي مع المنظمات المهنية والرقابية (EUROSAI ، ARABOSAI ، AFROSAI) للاستفادة من التجارب المقارنة.

← الاستفادة من برامج الدعم الفني وبناء القدرات التي توفرها INTOSAI والمنظمات الدولية ذات الصلة.

← تفعيل دور الأجهزة العليا للرقابة في متابعة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة.

← ربط التقارير الرقابية بمؤشرات الأداء والاستدامة لضمان الاستخدام الأمثل للموارد العمومية.

← تعزيز ثقافة الشفافية والمساءلة كمدخل أساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

وفي ختام أشغال هذا الملتقى، يؤكد المشاركون على أهمية استمرارية تنظيم مثل هذه التظاهرات العلمية لما لها من دور في تعميق الحوار العلمي وتبادل الخبرات، ويدعون إلى تجسيد مخرجات هذا الملتقى ميدانيا من خلال تبني سياسات وبرامج عملية مشتركة بين الجامعات، الأجهزة الرقابية، والهيئات المهنية.

رئيس الملتقى الدكتور بوعلام بلقاسم

